الاحتياجات الإرشادية للمنتفعين من زراع القمح بالأراضي الرملية في منطقة البستان (النوبارية)

عادل عبد العظيم احمد المكاوي

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - الدقى - الجيزة.

المستخلص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة الاحتياجات الإرشادية للمنتفعين زراع القمح بمنطقة البستان. والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات هذا الاحتياج كمتغير تابع وبعض المتغيرات المستقلة. وقد أجريت الدراسة في ثلاث قرى يمثل المنتفعون غالبية سكانها وهي قرى عباس العقاد، وتوفيق الحكيم، ومتولي الشعراوى، وتبلغ شاملة زراع القمح في هذه القرى ٦٧٧ مزارعا ،وقد تم اختيار عينة عشوائية منها بنسبة ١٥٪ بلغ حجمها ١٠٢ مزارعاً، وتم جمع بيانات تلك الدراسة باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية واستخدمت التكرارات والنسب المئوية وذلك في عرض النتائج الوصفية ، كما استخدم معامل الارتباط البسيط (معامل بيرسون) لاستكشاف العلاقات الارتباطية بين المتغير التابع و المتغيرات المستقلة .

وقد أظهرت النتائج أن هؤلاء المنتفعون يتوزعون وفقا للاحتياج الإرشادي إلى ثلاث فئات هي: فئة منخفضى الاحتياج الإرشادي (٩,٨٪) و فئة متوسطى الاحتياج الإرشادي (٣١,٤٪)، بينما بلغت فئة مرتفعى الاحتياج الإرشادي (٥٨,٨٪) كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية مغزوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجات الاحتياج الإرشادي كمتغير تابع و بين كل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة التطلع نحو تعليم الأبناء ، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، و درجة الوعي العام، وقيادة الرأي، ومتوسط الدخل من القمح كمتغيرات مستقلة. في حين لم يتضح عدم وجود أية علاقة مغزوية بين كل من العمر ،والسعة الأسرية، ودرجة الإسهام الاجتماعي، و الحيازة الحيوانية كمتغيرات مستقلة و درجة الاحتياج الإرشادي كمتغير تابع.

المشكلة البحثية

يعد القمح من أهم المحاصيل الغذائية في العالم ، و ترجع أهميته في دول العالم ومنها مصر إلى المكانة التي يحتلها في نمطها الغذائي، وتزداد أهمية القمح في مصر كدولة تعانى من النمو السكاني السريع والذي تسبب في كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومن أبرز هذه المشكلات الضغط السكاني المتزايد على الموارد الأرضية الزراعية (الشاذلى - ١٩٧٢) مما جعل

مصر تواجه مشكلة الندرة في الموارد الطبيعية بالإضافة إلى المشكلة السكانية بأبعادها الثلاثة وهي الزيادة المستمرة في عدد السكان وسوء التوزيع، بالإضافة إلى تدنى خصائصهم (جامع - ١٩٨٧). على الرغم من التطور الذي حدث في القطاع الزراعي في الآونة الأخيرة وما نتج عنه من تزايد الإنتاج المحلى من مختلف الزروع النباتية و الحيوانية إلا أن الزيادة المطردة في أعداد السكان تعمل على زيادة الطلب و تزايد الاستهلاك المحلى بنسبة أكبر من زيادة الإنتاج الزراعي مما أدى إلى انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من السلع الضرورية التي بلغت ٢٢,٥٪ فيما يتعلق بالقمح سنة ١٩٨٥ (صالح - ١٩٩٠) في حين بلغت نسبته ٥٥ ٪ سنة ١٩٩٩ وذلك رغم استنباط الأصناف عالية الإنتاج والتي تستجيب للتسميد الأوزتى وزيادة المساحة المنزرعة قمح من ١,٢٥ مليون فدان وجملة إنتاج هذه المساحة ٢,٠٠٠ مليون طن قمح سنة ١٩٨٦ إلى ٢,٥ مليون فدان و جملة إنتاجها ٦,٣٠ مليون طن قمح سنة ١٩٩٩ (Gomaa - 1999) ناحية أخرى فالملاحظ انه على الرغم من الظروف البيئية المناسبة للإنتاج النباتي و الحيواني في مصر إلا أن إنتاجية العامل الزراعي المصري، ومتوسط إنتاج الفدان من الأرض الزراعية أو الوحدة الحيوانية لازال دون المستوى المنشود الذي يمكن الوصول إليه، و قد ترتب على ذلك كله أن اتسعت الفجوة بين مقدار ما ينتج من المحاصيل الغذائية و مقدار ما يستهلك منها .

و مما يزيد الفجوة القمحية اتساعا هي العادات الغذائية لدى المصريين حيث يستهلك الفرد المصري في المتوسط ٢٠٠ كجم /سنة في حين يبلغ متوسط استهلاك الفرد عالميا ٦٠ كجم / سنة (بلبع - ٢٠٠٠)، ونتيجة لذلك فقد بلغت هذه الفجوة ٥ مليون طن قمح يتم استيرادها من الخارج، حيث أن نسبة الفقد في هذه الكمية وصلت إلى ١٠٪ نتيجة النقل والتخزين والعوامل الجوية والإصابة بالحشرات (خضر - ٢٠٠٠) . وتعد منطقة البستان حديثة الاستصلاح و الاستزراع و التابعة لقطاع الزراعة بالنوبارية و التي يبلغ متوسط إنتاج الفدان من القمح بها ٩,٤ إردب / فدان، في حين وصل هذا المتوسط في عرب النوبارية إلى ١٥,٤ إردب / فدان والتي تعتبر نظيرتها في الظروف غير الملائمة لزراعة القمح من حيث نوعية التربة وقلة الخصوبة وكذلك قلة احتفاظها بمياه الري وعلى هذا يكون الفاقد في فدان القمح ٦ إردب /فدان وعلى مستوى منطقة البستان يبلغ هذا الفاقد حوالي ١٣٨٥٢ إردب، (احتسبت من بيانات مديرية الزراعة بالنوبارية).

وفي ضوء ذلك كانت هناك ضرورة للقيام بإجراء هذه الدراسة لتحديد الاحتياج الإرشادي لدى المنتفعين من زراع القمح بهذه المنطقة بغية تخطيط البرامج الإرشادية الفعالة على أساس من الواقع الفعلي الذي تبرز أبعاده نتائج هذا البحث، وتحديد ما يعوزهم من معارف فنية يختلف عن المعارف التي أتوا بها من الوادي القديم بمحصول القمح في هذه المنطقة.

الأهداف البحثية

انطلاقا من المشكلة البحثية آنفة الذكر أمكن صياغة الأهداف البحثية كما يلي:

١- تحديد مستوى الاحتياج الإرشادى للمنتفعين من زارع القمح المبحوثين.
٢- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات الاحتياج الإرشادي للمنتفعين من زراع القمح المبحوثين وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفرض البحثى

توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين درجات الاحتياج الإرشادي للمنتفعين من زراع القمح كمتغير تابع و المتغيرات المستقلة التالية : العمر، ودرجة التعليم للمبحوث، ودرجة التطلع نحو تعليم الأبناء، ودرجة الإسهام الاجتماعي، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، ودرجة الوعي العام، ودرجة قيادة الرأي، والسعة الآسرية، ومتوسط الدخل من القمح، والحيازة الحيوانية. وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية.

الإطار النظري

مما لاشك فيه أن تقدم الشعوب يقاس بمدى استغلالها للثروة الطبيعية وتقصيه الاستفادة من القوى البشرية، ونظراً لأهمية الموارد البشرية التي يتضمنها القطاع الزراعي المصري، فقد أصبح من الضروري التعامل معها بتعليمها وتدريبها أي تعديل سلوكها حتى يتسنى لها بلوغ الأهداف المنوطة بها من أجل التقدم والرقي. و يفرق (الخولى - ١٩٨٤) بين التعليم والتدريب بأن التعليم يتميز بالعمومية حيث أنه يمد الإنسان بمعلومات تفسيرية عامة (the whys) تساعده على مواجهة المواقف و حل المشاكل العامة التي تواجهه في حياته، كما أن التعليم الإرشادي يتميز ببعض السمات وخاصة فيما يتعلق بخصائص المسترشدين و المحتوى التعليمي و الطرق و المعينات و حتى الظروف الطبيعية التي يتم فيها الموقف التعليمي الإرشادي، أما التدريب الإرشادي خاصة في مجال التفرقة بينه وبين التعليم فيشبه سلسلة التدرج من العام إلى الخاص أو النوعي أي من المعلومات العامة اللازمة للإدراك إلى المهارة النوعية اللازمة للتغيير المناسب . فالتدريب يركز على مد الإنسان بالكيفية (the hows).

ويعرف التعلم على أنه تغيير في الأداء (سلوك الكائن الحى) يحدث تحت شروط التكرار والممارسة لإشباع حالة دفع أو استثارة لدى الكائن، وهذا التغير متميز عن التغيرات الحادثة نتيجة للنمو أو التغيرات المؤقت التي ترجع إلى حالة وقتية عند المتعلم كالتعب أو المرض (خيرالله - ١٩٨٥)، و يرى جلمار أن عملية التعلم هي نوع من السلوك المعدل و المحور بطريقة خاصة بهدف فهم واستيعاب وتحقيق مارب معينة (عزت -١٩٧٨) كما أن عملية التعلم تمر بعدة خطوات هي استثارة

من جانب البيئة المحيطة بالفرد، توجد مشكلة يريد الفرد أن يتخطاها ، هناك تعليمات وتوجيهات من جانب المعلم، ممارسة، أخطاء تقع في ضوء معوقات تحيط بالفرد، ويوجد تصحيح لهذه الأخطاء وتعديل مسار عملية التعلم.

وأخيراً يتم تعديل السلوك أى تتم عملية التعلم ، يلى ذلك المزيد من الممارسة حتى يحدث تثبيت التعلم (خير الله - ١٩٨٥) . ولفهم العلاقة بين التعليم و الخبرة التعليمية فى المجال المعرفي . فبالنسبة للتعليم فهو يساعد على اكتساب الخبرات بأبسط طريقة ممكنة لتساعد لفهم العلاقة بين التغير المعرفي والعملية التعليمية فإنه من الضروري التعرض لمفاهيم التعليم والخبرة على مجابهة المجتمع الخارجي المعقدة بطريقة سليمة تسهل له عملية التكيف الناجح، كما أنه الوسيلة المنظمة لنقل خبرات البيئة الخارجية و التقدم الحضاري البشرى للتعلم بأسلوب منظم و سهل في مختلف النواحي (صالح - ١٩٧٢).

وبالنسبة للخبرة التعليمية فقد أشار (قلادة - ١٩٧٦) إلى أنها عبارة عن تفاعل بين المتعلم والبيئة الخارجية أو المواقف التي يمكنه الاستجابة لها وعلى ضوء استجابته هذه يتحدد مقدار ونوعية ما يتعلمه الفرد وتنقسم أنواع الخبرات التعليمية تبعا لما يتحقق منها من أهداف إلى أربعة أنواع هي خبرات لاكتساب المعلومات، وخبرات لاكتساب المهارات، وخبرات لاكتساب الاتجاهات، وخبرات لاكتساب الميول والاهتمامات. وبصفة عامة فإنه يجب أن تختلف المعلومات وتتنوع بحيث يعرف الفرد منها الحقائق والمفاهيم والتصميمات والقوانين والنظريات ويفهمها ويربط تلك المعلومات ربطاً وظيفيا بحاجات ومشكلات واهتمامات الفرد، ومن ناحية أخرى فإنه يجب أن تحتوى الخبرات التعليمية على مفاهيم و أفكار متنوعة بحث يتمكن الدارس من فهم وإدراك المفاهيم والتعميمات في مواقف مختلفة ومن خلال ظواهر عديدة ، و أخيرا فإنه يجب أن تكون المعلومات و الأفكار التي يتضمنها المواقف التعليمي من النوع الذي يمكن تطبيقه في الحياة، وتعرض هذه المعلومات في صورة متكاملة غير مجزأة لحدوث التغيير المعرفي (أبو القاسم - ١٩٧٨).

الاحتياجات الإرشادية:

إن الأنشطة الإرشادية لا يمكن أن يكتب لها النجاح الا إذا تم وضعها في ضوء تحديد دقيق لاحتياجات المستهدفين من تلك الأنشطة، ومن ناحية أخرى فإن احتياجات هؤلاء المستهدفين مهما تعددت فإنها لا تخرج عن الإطار الفكري والنظري لمفهوم الحاجات . وعن أهمية الحاجات في تخطيط البرامج الإرشادية حيث يتفق كل من (الخولى - ١٩٦٨) و(العادلى - ١٩٧٣)، (عبد الغفار - ١٩٧٦) على أن البرامج الإرشادية الجيدة هي التي تقابل الحاجات الملحة لدى الزراع ، كما ينبغي أن يشعر الفرد بهذه الحاجات حتى يمكن أن تعمل كقوة دافعة لسلوكه، وعلى ذلك يجب النظر إلى حاجات الزراع واهتماماتهم كركيزة أساسية عند تخطيط و تنفيذ مختلف الأنشطة الإرشادية المعنية بهم، ولاشك في أن البرامج الإرشادية التي تفرض على الزراع دون النظر إلى احتياجاتهم

الفعلية لا يكتب لها النجاح. ويمكن تعريف الحاجة بأنها نقص في إحدى متطلبات الحياة، كما يعرفها مورفي بأنها الشعور بنقص شئ معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع (الأنصارى -١٩٩٥) وأيضا يعرفها "ليجانز" بأنها توتر أو اختلال في التوازن يشعر به الفرد تجاه هدف معين و يسعى إلى الحصول عليه حتى يزيل هذا التوتر أو ذلك الاختلال و يستعيد تكيفه (قلادة - ١٩٧٦).

طرق تحديد الاحتياجات الإرشادية :

إن حاجات الزراع الحقيقة تعد محوراً أساسيا في تنظيم البرامج الإرشادية حيث أوضحت الدراسات والكتابات العلمية على التركيز على فعالية البرامج الإرشادية والاقتصاد في الوقت والمال والجهد المبذول فيه، وهذا يتطلب ضرورة العناية بتحديد الاحتياجات الإرشادية (الصاوى - ١٩٨٨). إن خطوة تحديد الاحتياجات الإرشادية من أهم خطوات البرنامج الإرشادي حساسية وأهمية. ويذكر(الصاوى -١٩٨٨) نقلا عن "Leary" قائمة ببعض طرق تحديد الاحتياجات الإرشادية ويمكن إيجازها في :

١ - تقارير جهات الإدارة.
٢- اللقاءات مع المرشدين
٣- الملاحظة غير الرسمية للعمل.
٤- تحليل التقارير و السجلات.
٥ - معدلات الجدارة.
٦- الاختبارات .
٧- المناقشة مع الجماعات.
٨ - استبيان المتدربين.
٩ - استبيان المرشدين أو الأجهزة الوظيفية.

الطريقة البحثية

أولاً : المجال الجغرافي والبشرى للدراسة :

أجريت الدراسة بمنطقة البستان وهي من المناطق التابعة لقطاع الزراعة بالنوبارية، وهي منطقة ذات تربة رملية، ويوجد ثلاث قرى يقطنها المنتفعون وهي عباس العقاد وتوفيق الحكيم ومتولى الشعراوى حيث يبلغ عدد زراع القمح على التوالي ٢١٩ ، ٢١١ ، ٢٤٧ مزارعاً بمجموع يبلغ ٦٧٧ مزارعاً . وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مقدارها ١٥ ٪ من إجمالي زراع القمح وبذلك يبلغ قوام العينة ١٠٢ مزارعاً.

ثانياً : تجميع و تحليل بيانات الدراسة :

وتحقيقاً لأهداف البحث فقد استخدم استبياناً بالمقابلة الشخصية تم اختياره مبدئياً لاستيفاء بيانات تلك الدراسة وذلك بعد الانتهاء من الاختبار المبدئي للتأكد من صلاحية ومناسبته للغرض الذي أعد من أجله. و قد استخدمت التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط في تحليل البيانات البحثية.

ثالثاً : المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

أولاً :المتغيرات المستقلة : العمر، ودرجة تعليم المبحوث، والتطلع نحو تعليم الأبناء، والإسهام الاجتماعي، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، ودرجة الوعي العام، ودرجة قيادة الرأي، والسعة الأسرية، ومتوسط الدخل من القمح، والحيازة الحيوانية.

قياس المتغيرات المستقلة: تم قياس عمر المبحوث بعدد سنوات عمره لأقرب سنة وقت إجراء البحث، ودرجة تعلم المبحوث أمي (٠)، يقرأ ويكتب (١)، شهادة ابتدائية (٢)، شهادة إعدادية (٣)، شهادة ثانوية (٤)، شهادة جامعية (٥)، والسعة الأسرية تحتسب بعدد أفراد الأسرة، ودرجة التطلع نحو تعليم الأبناء الذكور نعم (١) لا (٠) بالإضافة إلى كل مستوى تعليمي بدرجة الإناث، بنعم (١) و لا (٠) بالإضافة إلى كل مستوى تعليمي بدرجة ومجموعها يمثل مستوى التطلع نحو تعليم الأبناء. ودرجة الإسهام الاجتماعي الدور القائم به : إداري (١) عادى (٠)، المواظبة على الحضور دائما (٢)، أحيانا (١) لا أحضر (٠) ودرجة التعرض لوسائل الإعلام يتعرض (١)، لا يتعرض (٠) والاستفادة منها كبيرة (٢)، متوسط (١)، ضعيفة (٠) ودرجة الوعي العام تم قياسه بمحصلة إجابات المبحوث الصحيحة عن الأحزاب السياسية في مصر فكل حزب يذكره يعطى درجة، الأمراض المتوطنة كل مرض يذكره يعطى درجة كل عملة أجنبية يذكرها يعطى درجة، ودرجة قيادة الرأي نعم (١) لا (٠) وكل مشكلة يتدخل في حلها تعطى درجة واحدة، ومتوسط الدخل من القمح على أساس المساحة المزروعة قمح مضروبة في متوسط إنتاج مضروباً في متوسط السعر للإردب والتبن كمنتج ثانوي متوسط كمية التبن الناتج من الفدان مضروباً في متوسط سعر الحمل، ومجموعهم يمثل متوسط الدخل من القمح، والحيازة الحيوانية مقدرة بالوحدة الحيوانية على أساس جاموس (١.٣) وأبقار (١) وعجول (٠.٤) وحمير (٠.٥) وأغنام وماعز (٠.١).

المتغير التابع: درجة الاحتياج الإرشادي:

وقد تم حساب هذا المتغير بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة لبنود مقياس المعارف الخاصة بإنتاج القمح والذي يتكون من ٤١ بنداً ويطرح مجموع القيم المشاهدة من القيمة النظرية والتي تمثل الإجابات الصحيحة لكل على عبارات المقياس المعارف و يمثل الناتج معبراً عن الاحتياج الإرشادي.

النتائج البحثية و مناقشتها

من أبرز خصائص الأهداف الإرشادية هي أن تكون تعليمية مغيرة لسلوك المسترشدين . أن التعليم يعنى التغيير في السلوك الإنساني والإرشاد الزراعي كنظام تعليمي – شأنه في ذلك شأن بقية النظم التعليمية – يستهدف إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فيمن يتعامل معهم ويمكن أن يأخذ التغيير الناتج من العملية التعليمية صورة أو أكثر ومنها التغييرات في المعارف وهذا يعنى

تغيير في البنيان المعرفي للفرد، وذلك نتيجة لاكتسابه لعديد من الأفكار والمعلومات الجديدة وهي أولى مراحل تغير السلوك المعرفي (العادلى-١٩٧٣).

ويوضح جدول (١) تصنيف الزراع المبحوثين وفقاً لاحتياجاتهم الإرشادية المتعلقة بإنتاج القمح، معبراً عنها بقيم رقمية إلى ثلاث فئات حيث اتضح أن فئة منخفضي الاحتياج الإرشادي يبلغ ٩.٨٪ والتي تتراوح قيمتها الرقمية ما بين (٢١-٢٥) درجة، بينما بلغت فئة متوسطي الاحتياج الإرشادي ٣١.٤ ٪وتتراوح قيمها الرقمية ما بين (٢٦ - ٣٠) درجة في حين أن فئة مرتفعي للاحتياج الإرشادي. قد بلغت ٥٨.٨٪ والتي بلغت قيمتها الرقمية (٣١ درجة فأكثر).

جدول (١) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستويات احتياجاتهم الإرشادية.

الاحتياج الإرشادي	التكرار	٪
منخفض (٢١-٢٥) درجة	١٠	٩.٨
متوسط (٢٦ - ٣٠) درجة	٣٢	٣١.٤
مرتفع (٣١ فأكثر) درجة	٦٠	٥٨.٨
المجموع	١٠٢	٪١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن فئتي متوسطي ومرتفعي الاحتياج الإرشادي تبلغ ٩٠.٢٪ أى يزيد على أربع أخماس العينة وهذا يعنى أن هؤلاء الزراع في حاجة ماسة إلى الاستزادة المعرفية في المجالات المتصلة بإنتاج محصول القمح بدرجة كبيرة لتتلاءم مع الظروف المختلفة عن خبراتهم القديمة والتي تتصل بأراضي الوادي القديم. وبصفة عامة يتضح من هذه النتائج أن الزراع المبحوثين في حاجة شديدة إلى وضع وتنفيذ برامج إرشادية زراعية في مجال إنتاج القمح على أن تتضمن هذه البرامج التعريف بنوعية التربة ودرجة خصوبتها ودرجة احتفاظها بالماء وكيفية التعامل معها بالإضافة إلى أصناف التقاوي المناسبة لهذه النوعية من التربة وكميتها وموعد الزراعة وكمية الأسمدة وموعد إضافتها وعدد مرات الري ومقاومة الآفات إلى جانب مقاومة الحشائش حيث تبين أنها تؤثر على إنتاجية الفدان من القمح بالنقصان الذي يبلغ ٢٠ ٪ من الإنتاجية (وزارة الزراعة - ١٩٩٩).

العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والاحتياج الإرشادي:

لتحقيق الهدف البحثي الثاني تم صياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاحتياج الإرشادي للمنتفعين من زراع القمح المبحوثين والمتغيرات المستقلة التالية:

العمر، ودرجة تعلم المبحوث، والسعة الأسرية، و درجة مستوى التطلع نحو تعليم الأبناء، ودرجة الإسهام الاجتماعي، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، ودرجة الوعي العام، و درجة قيادة الرأي، ومتوسط الدخل من القمح، والحيازة الحيوانية.

وقد أظهرت النتائج البحثية عند اختبار العلاقة بين تلك المتغيرات سالفة الذكر والمتغير التابع باستخدام معامل الإرتباط البسيط، كما يتضح من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية مغزوية سالبة على المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين كل من درجة تعلم المبحوث، ودرجة التطلع نحو تعليم الأبناء، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، و درجة الوعي العام، ودرجة قيادة الرأي، ومتوسط الدخل من القمح وبين الاحتياج الإرشادي في حين لم تظهر الدراسة وجود أية علاقة مغزوية بين كل من العمر، والسعة الأسرية، ودرجة الإسهام الاجتماعي، والحيازة الحيوانية وبين درجة الاحتياج الإرشادي.

وبناء على ما تقدم من نتائج البحث يمكن رفض الفرض الصفري و قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة للمتغيرات الستة سالفة الذكر والتي تثبت وجود علاقة معنوية بينها وبين المتغير التابع، وعدم إمكان رفض الفرض الصفري بالنسبة لباقي متغيرات الدراسة الأربعة.

جدول (٢) العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة للدراسة ومتغير الاحتياج الإرشادى.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
العمر	٠,١٢٣	درجة التعرض لوسائل الإعلام	٠,٥١٦**
درجة تعليم المبحوث	-٠,٣٣٨**	درجة الوعي العام	-٠,٤٠٨**
السعة الأسرية	٠,٠٩٨	درجة قيادة الرأي	-٠,٢٧٣**
درجة التطلع نحو تعليم الأبناء	-٠,٤٤٢	متوسط الدخل من القمح	-٠,٢٥٩
درجة الإسهام الاجتماعى	٠,٠٨٨	الحيازة الحيوانية	-٠,٠٣٦

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ * معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥

ويمكن تفسير النتائج البحثية السابقة في ضوء أن التعليم يمكن الزراع من التعرض لجميع وسائل الاتصال بصفة عامة وخاصة المطبوعات و النشرات والانتقاء منها ما يناسبه والتي تعد مرجعاً يمكن الرجوع إليه وقت الحاجة يمكن من الاستزادة من المعلومات والأفكار والخبرات الحديثة ومعلومات إنتاج القمح خاصة وعليه يقل الاحتياج الإرشادي. وكلما كان مستوى التطلع نحو تعليم الأبناء للزراع أكبر أي أنهم يسعون نحو الأفضل بذلك يكون احتكاكهم وتعاملهم بالفئة الأكثر تعليماً مما يسهل لهم الاتصال بمختلف مصادر المعرفة الزراعية وغير الزراعية للاطلاع على كل ما هو جديد ومن ثم تزداد معارفهم المختلفة وبذلك يتناقص الاحتياج الإرشادي لديهم. في حين أن درجة التعرض لوسائل الإعلام ربما يمكن هذه العلاقة في ضوء ما ذكر (جامع - ١٩٨٨) من أن ارتفاع درجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية يزيد من التفتح الثقافي وما يرتبط به من درجة السعي وراء المعارف والمستحدثات الجديدة ومستوى التكنولوجيا المادية والاجتماعية. ومن هذا يزداد وعى وإدراك الزراع بأهمية المعارف والأفكار مما يتعلق بإنتاج القمح خاصة مما يعمل على نقص الاحتياج الإرشادي لدى

الزراع، كما أن زيادة الوعي العام لدى الزراع يعزى ذلك إلى تعرضهم إلى الكثير من مصادر المعرفة ومراكز إنتاجها في المجتمع المحلى ويرتبط بذلك من تعرضهم للعديد من الأفكار والمعارف والخبرات المختلفة بما يؤدى إلى انخفاض الاحتياج الإرشادي وخاصة في إنتاج القمح، بينما درجة قيادة الرأي غالباً ما يكون المزارع الذي يشعر أنه يمثل قيادة الرأي في مجتمعه ويقصده العديد من أقرانه في طلب النصح والإرشاد وعادة ما يكون على اتصال بالعديد من مصادر المعرفة المرجعية الأمر الذي يجعله يساهم في اكتساب العديد من المعارف والمعلومات التي تؤدى إلى ارتقاء مستوياتهم المعرفية بصفة عامة مما يؤدى إلى نقصان الاحتياج الإرشادي.

المراجـــــع

١- أبو القاسم، أبو القاسم على - دراسة الخبرات التكنولوجية بالمشاريع الكبرى - مديرية الخرطوم في السودان - رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية - ١٩٧٨ .

٢ - الأنصارى، سامية لطفي - علم النفس التربوى - الطبعة الثانية - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - ١٩٩٥ .

٣- الخولى، حسين زكى - الإرشاد الزراعى و دوره في تطوير الريف - دار المعارف - بمصر - ١٩٦٨ .

٤- الخولى ، حسين زكى و شادية فتحى و فتحى الشاذلى - الإرشاد الزراعى - وكالة الصقر للصحافة والنشر - ١٩٨٤ .

٥- الشاذلى ،محمد فتحى - دراسة تحليلية لاتجاهات الزراع نحو العمل الإرشادى الزراعى بمنطقة أبيس - رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - ١٩٧٢ .

٦- الصاوى، محمد أنور - دراسة الاحتياجات التدريبية الإرشادية في مجالات صيانة و تحسين الأراضي الزراعية لكل من الزراع و المرشدين في كفر الدوار بمحافظة البحيرة - رسالة دكتوراة - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - ١٩٨٨ .

٧- العادلى ، أحمد السيد - أساسيات علم الإرشاد الزراعى - دار المطبوعات الجديدة - الإسكندرية - ١٩٧٣ .

٨- بلبع، عبد المنعم - مستقبل الإنتاج القمحى في مصر في مطلع القرن الحادى والعشرين - المجلة الزراعية - مؤسسة دار التعاون للطبع و النشر - العدد ٤٩٢ - ٢٠٠٠ .

٩- جامع، محمدنبيل و أخرون - التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية - الجزء الأول - التقرير الرئيسى - قسم المجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - ١٩٨٧ .

١٠- جامع، محمد نبيل و أخرون - دراسات في التنمية الريفية - مذكرة استنسل - قسم المجتمع الريفي- كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - ١٩٨٨ .

١١- خيرالله، سيد محمد و أخرون - علم النفس التعليمى - القاهرة - ١٩٨٥ .

١٢- راجح، أحمد عزت - أصول علم النفس - المكتب المصري الحديث - الطبعة التاسعة - ١٩٧٣ .

١٣- صالح، أوليفيا السيد - دراسة تحليلية لدوال الطلب على واردات القمح و الذرة الشامية والعدس بجمهورية مصر العربية - نشرة العلوم و بحوث التنمية - مجلد ٢٩ العدد مارس - يونيو - ١٩٩٠ .

١٤- صالح، أحمد زكى - علم النفس التربوى - مكتبة النهضة العربية - القاهرة - ١٩٧٢ .

١٥- عبد الغفار، عبد الغفار طه - الإرشاد الزراعي بين الفلسفة و التطبيق - دار المطبوعات الجديدة - الإسكندرية - ١٩٧٦ .

١٦- عزت، الطويل - ركائز علم النفس التعليمى - دار النشر الجامعى - طنطا - ١٩٧٨ .

١٧- قلادة، فؤاد سليمان - أساسيات المناهج في التعليم النظامى و تعليم الكبار - دار المطبوعات الجديدة - الإسكندرية - ١٩٧٦ .

١٨- مديرية الزراعة لقطاع النوبارية - متوسطات إنتاجية الفدان من القمح - ١٩٩٩ .

١٩- وزارة الزراعة و استصلاح الأراضى - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث المحاصيل الحقلية - دليل التعرف على الحشائش و طرق مكافحتها في القمح - ١٩٩٩ .

20. Gomaa, S.A.W. Wheat Future Prospective. Egypt J. Plant Breeding. 1999.

THE EXTENSION NEEDS OF BENEFICIARIES FARMERS CULTIVATING WHEAT IN SANDY SOIL IN EL BOUSTAN AREA, EL NOUBARIA REGION

EL MEKAWY ADEL A.A.

Agricultural Extension & Rural Development Research Institute, Agricultural Research Centre, Dokki, Giza.

The main objective of this research was to determine the extension needs for wheat cultivators in El Boustan area , Ei Noubaria region.

The relationships between the dependent variable farmers extension Identify needs and some other independent variables namely:

Age, educational level, level of aspiration toward children in education, exposure to mass media, general awareness, opinion leadership, average wheat income and size shred. The study is based on personal interview questionnaire and covers three villages at El Boustan area. The sample was randomly selected and represented 15% of the total wheat farmers. Frequency, percentages, averages, and simple correlation coefficient are used to analyze data statistically.

The main results could be summarized as follows:

There were significant relationships between extension needs as a dependent variable and education level, level of aspiration toward children in education, exposure to mass media, general awareness, opinion leadership, and average of wheat income. There were no significant relationship between extension needs as a dependent variable and four independent variables namely: age, family size, social participation, and size of herd.